المستوى :3 لغات أجنبية.3 آداب وفلسفة	المدة:2 سا
الاختبار الثاني في اللغة العربية	

النّص:

قال الشاعر الجزائري صالح خرفي بمناسبة عرض القضية الجزائرية على المنظمة الأممية للمرة الثالثة :

1- كواليس بها وئد الضمير فيا دنيا إلى أين المسير
2- يداس الحرّ، أنفاسا حيارى و يفدى و هو ألفاظ تدور
3- فيا جمعية الأمم استجارت بك الدنيا، فهل صدق المجير؟
4- تفيض عليك ألسنة التآخي و بالأحقاد تحتدم الصدور
5- إذا أصبحت مجزرة، تردّى بها قيم الحياة ، فما المصير؟
6- قالوا: منبر للحقّ حرّ و فيه الحقّ، مختنق أسير
7- لقد نصبوك سوق مساومات بضاعته الضعيف المستجير
8- و تنقلب السبائك ترممترا و مقياسا ، تقاس به الأمور
9- تباهى الذئب فيك بثوب سلم ليخطب ودّه الحمل الغرير
10- و مصدحك الأصم ، لكم تعالى عليه سفاهة عجل يخور
11- ينادي بالسلام ، و كل وغد يفتك سلاحه فرح فخور
12- تيممنا الندى حداة سلم فضجّ المنتدى ، و علا النفير
13- نصير القول، إنّ عزّت علينا مداركه، و شطّ به الغرور
14- فرشاش الحمام ،و قد خبرنا عميق وفائه، (نعم النصير)
15- و لن يستنزف الباغي دمانا فعرق الحرّ منبعه غزير
16- و لكنّا قذائف ، (أطلقتها ذرى البيضاء يذكيها سعير)
17- إلى الباغي تشير، إلى رؤوس مكمّمة المشافر ، لا تحير
18- إذا راق العواء لها فإنّا يروق لنا التنمّر و الزئير
19- و إن طابت لها دنيا الأفاعي فكم يحلو لنا، أنّا نسور
20- و قالوا: عالم حرّ ، فسكت بهم أذني ، فبعض القول زور
21- فيالك عالما بالرسم حرّ و بالدولار مملوك، أجير
22- حداة السلم ، يا دنيا استحثوا إليك الفجر ، يحدوه السفور

المصدر: أطلس المعجزات للشاعر صالح خرفي، ما بين ص183 و ص190

اثري رصيدي اللغوي :

السبائك: م سبيكة : القطعة المذوّبة من الذهب .

الحمل: الخروف أو الجذع من أولاد الضأن فما دونه .

حداة: دعاة السلم .

تيممنا : قصدنا .

مصدحك : صدح الطائر و الرجل رفع صوته بالغناء.

الأسئلة:

I– البناء الفكري :

1– ما القضية التي شغلت بال الشاعر في النّص ؟

2– إلى أي غرض شعري تنتمي هذه القصيدة وما هو هدفه من ذلك ؟

3– على ما اعتمد الشاعر في حديثه عن هيئة الأمم المتحدة أعلى العاطفة و الوجدان؟ أم على العقل و البرهان؟ علّلي جوابك .

4– جسّد الشاعر قيم الثورة الجزائرية بوضوح، أذكر أبرزها مع التمثيل .

5– علّق الشاعر على حضارة المستعمر و الحضارة الإسلامية ، أين تجد ذلك في النّص؟ مع إبداء رأيك في هذا التعليق .

6– حدّد نمط النّص و مؤشراته مع التمثيل .

7– لخّص مضمون النّص .

II– البناء اللغوي :

1– إذا وظّف الرمز بشكل جمالي منسجم ، ساهم في الارتقاء بشعرية القصيدة ، و عمّق دلالاتها ، و شدّة تأثيرها في المتلقي .

* استدل على صحة القول بتتبع لغة الرمز في القصيدة .

2– ما هو الأسلوب الغالب على النّص ؟علل .

3– أعرب ما تحته خط إعراب إفراد و ما بين قوسين إعراب جمل .

4–هل ترى علاقة دلالية بين مقاطع النّص؟وضّح ذلك مع التمثيل .

III– التقييم النقدي :

قيل : " إنّ الأديب إنسان دائم الانفعال و التوتّر ، و كثير المراجعة و التدقيق و التحقيق ، يحاول باستمرار أن يجدّد و يستكشف و يطوّر وصولا إلى الواقع الأفضل و الرؤية الصحيحة .

* وضح علاقة القول بمفهوم الالتزام في الأدب انطلاقا من مضمون النّص .

بالتوفيق أحبائي

الإجابة النموذجية

البناء الفكري

1- القضية الجزائرية .

2-ينتمي إلى الشعر السياسي وقد عالج القضية الجزائرية بهدف رفعها في المحافل الدولية منها هيئة الأمم المتحدة.

3- اعتمد الشاعر في حديثه عن هيئة الأمم المتحدة على العقل و البرهان ، لا على العاطفة و الوجدان ، إذ استمدّ آراءه من الواقع المعاش ، واقع هذه الهيئة التي تضمّ بين جنباتها ذئابا يتباهون بالسلم و أوغادا يحتمون بالسّلاح الفتاك و به يفخرون ، و عجولا يتعالى خوارها ، و جذعانا وديعة ، و تؤكد صحة الحكم حوادث التاريخ و ملابسات الحياة ، و هذه فلسطين شاهد للعيان . إنّ السلم يحوزه أصحاب الحق بالرشاش .

نصير القول، إنّ عزّت علينا مداركه، و شطّ به الغرور

فرشاش الحمام ،(و قد خبرنا عميق وفائه)، (نعم النصير)

4- جسّد الشاعر الجزائري صالح خرفي قيم الثورة الجزائرية ، و أبرزها :

الدعوة إلى السلم و الحقّ ، و العدل و الأخوّة ، أي أنّ منطلقات هذه الثورة كانت دوافعها إنسانية : مقاومة الظلم و استرجاع الحقوق المغتصبة .

تيممنا الندى حداة سلم فضجّ المنتدى ، و علا النفير

قالوا: منبر للحقّ حرّ و فيه الحقّ، مختنق أسير

5- علّق الشاعر على :

أ- الحضارة الاستعمارية بقوله :

فيالك عالما بـ الرسم حرّ و بالدولار مملوك، أجير

ب- الحضارة الإسلامية بقوله :

حداة السلم ، يا دنيا استحثوا إليك الفجر ، يحدوه السفور

لقد رأى الشاعر الحضارة الغربية عالم استعباد ، الحرية فيه لا تتعدى رسم الحرف ، قوامها الدولار ، و غايتها توطيد قدم الظلم و الطغيان ، على النقيض من ذلك يرى الحضارة الإسلامية حضارة عزّ ، الحريّة فيها قوامها التضحيات الجسام و غايتها البعث و الإحياء و العمران ، و هو في رأيه مصيب .

و إن طابت لها دنيا الأفاعي   فكم يحلو لنا، أنّا نسور

حداة السلم ، يا دنيا استحثوا   إليك الفجر ، يحدوه السفور

6- نمط النّص حجاجي يسعى الشاعر من خلاله إلى إقناع المخاطب بعدم جدوى الاعتماد على هيئة الأمم المتحدة في نصرة الشعوب الضعيفة و قضاياها العادلة ، يخدمه النمط الإخباري و الوصفي .

مؤشرات النمط الحجاجي :

* تنامي الأفكار ، فكلّ فكرة تولّد فكرة أخرى وفق المخطط البياني الآتي: الحكم ، التعليل ، النتيجة .

* اعتماد الشواهد المقارنة قصد التوضيح و الإقناع الأبيات (18،19،21)

* تقديم الشواهد من الواقع الأبيات (7،8،9،10،11،16)

* اتخاذ الأسلوب المنطقي أساس الحجّة :

فرشاش الحمام ،و قد خبرنا   عميق وفائه ، نعم النصير

7- <u>التلخيص</u> :

يراعى فيه : احترام تقنية التلخيص ، عمق الفكرة و دقتها و وضوحها ، سلامة اللغة و جمالها.

<u>البناء اللغوي:</u>

1- المعنى العام للقصيدة ينحصر في فضح قرارات الأمم المتحدة المنحازة إلى أقوياء الدولار و السلاح ، و قد انتقى للتعبير عن هذا المعنى ، رموزا ترسم هذا العالم المخفي ، المتعفّن ، المتجبر و من الرموز الأقوى على الإيحاء بهذه المعاني و الأشدّ تأثيرا في النّفس رمز :

كواليس : المكان المشبوه ، وكر التلاعبات السياسية الخبيثة الرذيلة .

سوق : مساحة التقاء جميع الأصناف من البشر ، تختلط فيها الأصوات ، يكثر فيها اللغط ، و الكذب ، و الفحش و يتبوأ فيها الشيطان الصدارة .

مساومات : الربح الفاحش مع بيع الذمم

إنّ الشاعر من خلال هذا التوظيف المنسجم لهذه الرموز وضع مجسّما للأمم المتحدة يبعث في نفس المخاطب كلّ مشاعر الاحتقار ، و الاستصغار ، و الحقد ، و إمعانا منه في إذكاء مشاعر العداء اتجاه هذه الهيئة انتقى رموزا أخرى تبين طبيعة العلاقة التي تربط بين ممتلكي القرار و السلطة و غيرهم من الضعفاء المسلوبي التفكير و الإرادة ، و هي أشدّ إبانة على واقع هذه الكواليس من الواقع نفسه و منها : وغد ، الذئاب ، العجل ، الحمل .

2- الأسلوب الغالب :الاسلوب الخبري لان الشاعر في صدد عرض القضية الجزائرية مع تقديم الحجج والدلائل .

<u>3- الإعراب :</u>

* اللفظي (الإفرادي) :

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون في محلّ نصب على الظرفية و هو مضاف.

تردّى : فعل ماض مبني على الفتح المقدّرة على آخره منع من ظهوره التعذّر .

* المحلّي :

البيت16: جملة فعلية في محل رفع صفة.

نعم النصير : جملة فعلية في محل رفع خبر .

4- بين مقاطع النّص علاقة دلالية تلازمية تتمثل في إصدار الحكم العام ، ثمّ ذكر التعليل للوصول إلى النتيجة سعيا منه إلى الإحاطة الشاملة بكل عناصر الموضوع .

أ- الحكم العام : الأمم المتحدة كواليس وئد فيها الضمير :

كواليس بها وئد الضمير فيا دنيا إلى أين المسير

ب- ذكر التعليل : هي مجزرة تردى بها قيم الحياة ، و تنقلب بها المعايير و المقاييس ، مع التمثيل لهذا الانقلاب :

إذا أصبحت مجزرة، تردّى بها قيم الحياة ، فما المصير؟

لقد نصبوك سوق مساومات بضاعته الضعيف المستجير

و تنقلب السبائك ترممترا و مقياسا ، تقاس به الأمور

ج- النتيجة المترتبة عن ذلك : تمجيد الثورة و الحثّ عليها لاسترداد الضعيف حقّه من القوي:

فرشاش الحمام ،و قد خبرنا عميق وفائه ، نعم النصير

حداة السلم ، يا دنيا استحثوا إليك الفجر ، يحدوه السفور

التقويم النقدي:

علاقة هذا القول بأدب الالتزام علاقة تفسيرية ، فيها ذكر و وصف للأديب الملتزم "الانفعال و التوتر" ، و تحديد لمهامه "التجديد و الكشف" عن طريق المراجعة ، التحقيق ، و التدقيق ، و حصر لأهدافه "السير إلى الأفضل، إلى التطور بإرساء الرؤية الصحيحة ، و بهذه الصفات و المهام و الأهداف تتم مشاركته الناس همومهم السياسية و مواقفهم الوطنية ، و الشاعر الجزائري صالح خرفي عيّنة من هذه الفئة ، انفعل لرؤية الظلم و القهر الذي يمارس على شعبه ، و توتر عند إدراكه بوأد قيم الحياة في كواليس الأمم المتحدة .

كواليس بها وئد الضمير فيا دنيا إلى أين المسير

يداس الحرّ، أنفاسا حيارى و يفدى و هو ألفاظ تدور

و استكشف بعد تحقيق و تدقيق و مراجعة

لقد نصبوك سوق مساومات بضاعته الضعيف المستجير

و تنقلب السبائك (ترممترا) و مقياسا ، تقاس به الأمور

و سعى إلى تحقيق التطور نحو الأفضل :

حداة السلم ، يا دنيا استحثوا   إليك الفجر ، يحدوه السفور

منطلقا من الرؤية الصحيحة :

تيممنا الندى حداة سلم   فضجّ المنتدى ، و علا النفير

(...إلى 21)

و هكذا نجد مضموني (القصيدة و المقولة) لهما علاقة بالأدب الملتزم عن طريق التنظير الفكري و الممارسة الإبداعية .